

انتمت تعاملات الأسبوع الماضي في سوق الكويت للأوراق المالية بالتباين الواضح في الأداء، حيث جُنحت الجلسات الثلاثة الأولى من تعاملات الأسبوع الى الارتفاع جراء استمرار الزخم المضاربي الذي تحظى به كثير من الأسهم في أغلب القطاعات سواء التابعة لمجاميع استثمارية مثل المدينة وايفا والخرافي والصفاء، أو لأسهم فردية تحظى باهتمام المضاربين بشكل كبير، وعلى اثر هذا الارتفاع نجح المؤشر العام للسوق في تحطى مستوى 6200 نقطة، غير ان عمليات التصحيح الفني التي ظهرت بوضوح في الجلستين الأخيرتين أدت الى التوسع في عمليات البيع بهدف جني الأرباح والتأسيس مراكز سعرية جديدة وهو ما سلب المؤشر العام هذا المستوى ليقلل السوق مستقرا عند مستوى 6177 نقطة ليظل قريبا من مستوى 6200 نقطة. ورغم تراجع السوق في آخر جلستي تداول إلا أن المتعاملين بالسوق استقبلوا هذه التراجعات بارتياح شديد خاصة ان كثيرا من الاسهم التي شهدت ارتفاعات سعرية كانت بحاجة ماسة لتصحيح فني حتى لا تتعرض لانخفاضات حادة تفقد ما حققته من مكاسب سوقية هي في أمس الحاجة إليها خاصة ان هناك بعض البنوك التي لديها الرغبة في التخلص من الأسهم المرهونة لديها، وان السبيل الوحيد لاحتفاظ البنوك بهذه الاسهم هو ارتفاع قيمها السعرية.

كتب: شريف حموي

239 مليون دينار المكاسب السوقية الأسبوع الماضي وارتفاع السعري 0,7% والوزني 0,8%

عمليات بيع قوية على الأسهم الرخيصة لجني الأرباح والتصحيح الفني

في الدول التي تعمل فيها وهو ما سيزيد من الإيرادات التشغيلية للشركة مستقبلا.



جاء سهم شركة الاستشارات المالية الدولية (إيفا) في المرتبة السابعة من حيث القيمة المتداولة، إذ تم تداول 145,6 مليون سهم نفذت من خلال 1083 صفقة بلغت قيمتها 9,03 ملايين دينار، وأغلق السهم متراجعا بمقدار 7 فلوس لينخفض الى مستوى 58 فلوس، وتداول السهم في حدود سعرية تراوحت بين 65 فلوس كحد أعلى و 57 فلوس كحد أدنى. تعرض سهم إيفا لعمليات بيع واضحة خلال تعاملات الأسبوع الماضي، وبنهاية إقفالات الأسبوع بلغت خسائر السهم السوقية 10,8٪، ويرجع السبب في عمليات التخارج عسارات الكويت المنتجعات والديرة، وذلك بعد الارتفاعات المتتالية التي حققتها، ومن المتوقع أن يستمر النشاط على سهم شركة إيفا إلى حين الكشف عن نتائجها المالية عن العام الماضي وذلك قبل انقضاء المهلة بنهاية مارس الجاري.



حل بيت التمويل الكويتي في المرتبة الثامنة من حيث القيمة المتداولة، إذ تم تداول 10,3 ملايين سهم نفذت من خلال 415 صفقة بلغت قيمتها 8,7 ملايين دينار، وأغلق السهم مرتفعا بمقدار 40 فلوس ليرتفع الى مستوى 860 فلوس، وتداول السهم في حدود سعرية تراوحت بين 870 فلوس كحد أعلى و 810 فلوس كحد أدنى. بعد فترة من التذبذب بدأ سهم بيتك يشهد عودة للتحسين بشكل واضح خلال تعاملات الأسبوع الماضي، وهو ما أدى الى ارتفاع كبير على مستوى القيمة السوقية للسهم التي ارتفعت بنسبة 4,9٪، وكانت جلسة الأربعاء الماضي وسط عودة اهتمام المتداولين بالأسهم القيادية، ومن المتوقع ان يشهد السهم عمليات تصحيح حتى تحديد موعد للجمعية العمومية التي سيعقد فيها إقرار التوزيعات السنوية وهي 15٪ نقدا و 8٪ منحة، كما أن «بيتك» بدأ في تنفيذ خطة إعادة الهيكلة الجديدة التي يسعى من خلالها العودة الى النمو في الربحية وزيادة حجم المحفظة الاستثمارية للبنك.



جاء سهم شركة الدولية للمنتجعات في المرتبة التاسعة من حيث القيمة، إذ تم تداول 140,04 مليون سهم نفذت من خلال 1109 صفقات بقيمة بلغت 8,5 ملايين دينار، وأغلق السهم مستقرا عند مستوى 60 فلوس للسهم بحدود سعرية تراوحت بين 65 فلوس كحد أعلى و 58 فلوس كحد أدنى. شهد سهم المنتجعات تداولات قوية خلال تعاملات الأسبوع الماضي، وبسبب تذبذب أداء السهم ما بين ارتفاع وهبوط سريع انهي السهم تعاملات الأسبوع على استقرار على مستوى القيمة السوقية، وكانت جلسة الأربعاء الماضي قد شهدت أعلى تداول بقيمة 1,4 مليون دينار، ويعتبر سهم المنتجعات من أنشط الأسهم التابعة لمجموعة إيفا في الفترة الحالية وسط توقعات بان تكون نتائج الشركة جيدة بعد تقليص خسائرها في التسعة أشهر الأولى من العام الماضي.



حل سهم شركة الصفا للطاقة القابضة في المرتبة العاشرة من حيث القيمة، إذ تم تداول 101,4 مليون سهم نفذت من خلال 952 صفقة بقيمة بلغت 7,8 ملايين دينار، وأغلق السهم مرتفعا بواقع 3 فلوس ليرتفع إلى مستوى 78 فلوس للسهم بحدود سعرية تراوحت بين 82 فلوس كحد أعلى و 74 فلوس كحد أدنى. استمر النشاط الذي يحظى به سهم صفا للطاقة في الوقت الراهن، ما أدى الى تحقيق مكاسب سوقية بنسبة 4٪، ويتجاوز السهم مستوى الـ 80 فلوس ليكون قد بلغ أعلى مستوى له منذ أكثر من عام ونصف تقريبا، ويتوقع استمرار النشاط على السهم في ضوء ما أعلنت عنه الشركة أن 4 حفارات من أصل 5 حفارات تابعة لشركة الحفر الوطنية - مصر والمملوكة بنسبة 60٪ لشركة الصفا للطاقة عادت للعمل في ليبيا بعد فترة من التوقف بسبب الأحداث التي مرت بها ليبيا، كما أن الحفار الخامس سيعمل خلال شهرين وهو ما ستظهر آثاره على البيانات المالية للشركة خلال العام المالي الجاري.



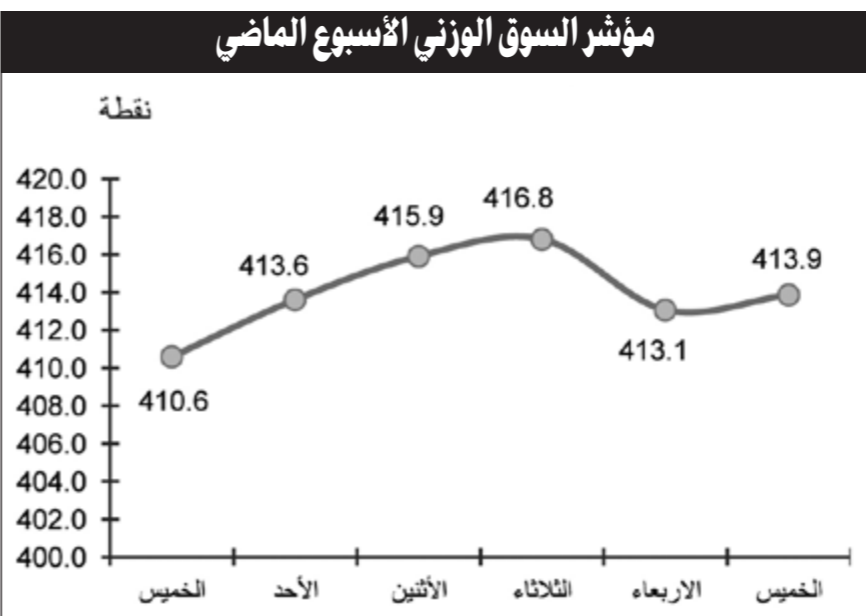
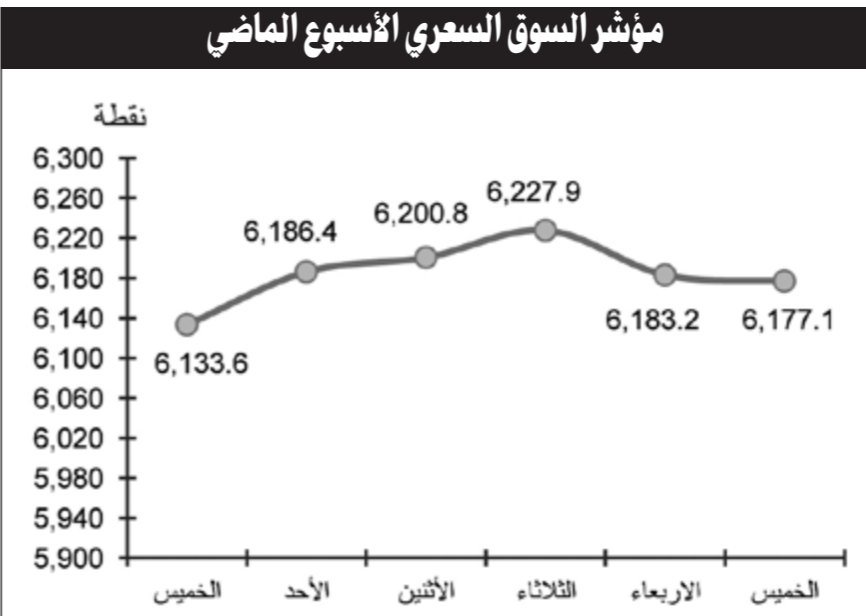
حل سهم بيت التمويل الخليجي في المرتبة الرابعة من حيث القيمة المتداولة، إذ تم تداول 165,4 مليون سهم نفذت من خلال 1642 صفقة بلغت قيمتها 10,7 ملايين دينار، وأغلق السهم متراجعا بمقدار 4 فلوس ليرتاجع الى مستوى 63 فلوس، وتداول السهم في حدود سعرية تراوحت بين 70 فلوس كحد أعلى و 61 فلوس كحد أدنى. واصل سهم تمويل الخليج تداولاته الكبيرة خلال تعاملات الأسبوع الماضي، ولكن عمليات التصريف على السهم كانت واضحة ما أدى الى خسارته 6٪ من قيمته السوقية، ورغم التراجع في الأسبوع الماضي إلا ان التوقعات تشير الى استمرار النشاط السعودي للسهم، خاصة بعد إعلان البنك على توقيع اتفاق مع مجموعة «دامتاس» إحدى شركات التطوير العقاري التركية لتنفيذ أعمال البنية التحتية الخاصة بمشروع مرفأ تونس المالي، ويتربق المتداولون عمومية البنك في 29 مارس الجاري لاعتماد الحسابات الختامية لعام 2011 وسط توقعات بان تكون ايجابية حسمما أظهرت المؤشرات في نتائج التسعة أشهر الأولى من 2011 والتي بلغت فيها 1,1 مليون دولار، فضلا عن نجاح البنك في إعادة ديونه وسعيه للتوسع في النشاط الاستثماري.



جاء سهم شركة مجموعة الصناعات الوطنية القابضة في المرتبة الخامسة من حيث القيمة، إذ تم تداول 39,3 مليون سهم نفذت من خلال 622 صفقة بقيمه بلغت 9,4 ملايين دينار، وأغلق السهم مرتفعا بواقع فلسين ليصل الى مستوى 238 فلوس للسهم بحدود سعرية تراوحت بين 246 فلوس كحد أعلى و 234 فلوس كحد أدنى. شهد سهم مجموعة الصناعات تحسنا نسبيا بعد تداولات كبيرة مقارنة ببداية في الفترة الأخيرة، وجراء عمليات التجميع التي شهدها السهم خلال تعاملات الأسبوع الماضي أضاف السهم 0,8٪ الى قيمته السوقية، ويأتي هذا النشاط على السهم ضمن عمليات الدخول التي بدأت تستهدف الاسهم القيادية بنسلك عام، كما ان محفظة الصناعات تضم أسهما كبيرة أعلنت عن توزيعات جيدة رغم الظروف الاقتصادية الصعبة، وبارتفاع السهم الى مستوى 246 فلوس وسط توقعات باقترابه من مستوى 250 فلوس يكون السهم بلغ أعلى مستوى له هذا العام.



حل سهم هيتس تيليكوم القابضة في المرتبة السادسة من حيث القيمة المتداولة، إذ تم تداول 109,5 ملايين سهم نفذت من خلال 1098 صفقة بلغت قيمتها 9,4 ملايين دينار، وأغلق السهم متراجعا بمقدار فلس واحد ليرتاجع الى مستوى 79 فلوس، وتداول السهم في حدود سعرية تراوحت بين 92 فلوس كحد أعلى و 79 فلوس كحد أدنى. مع استمرار عمليات التصحيح التي تشهدها مجموعة المدينة والشركات التابعة لها واصل سهم هيتس تيليكوم تراجعته بشكل محدود بعد الارتفاعات القياسية التي حققها على مدار أكثر من شهرين، وبلغت خسارة السهم السوقية 1,3٪، ومع تراجع السهم الى مستوى تاسيسي جديد عند 80 فلوسا بعد ان كان وصل الى مستوى 120 فلوسا وهو أعلى مستوى للسهم منذ ما يزيد على عام تقريبا، يتوقع ان تشهد المرحلة المقبلة عودة للتجميع على السهم بعد تجاوزه مرحلة التصحيح الفني التي تتعرض لها اسهم مجموعة المدينة باستثناء سهم السلام الذي يعتبر الوحيد من بين المجموعة الذي يغرد خارج السرب، كما ان شركة «هيتس» قامت مؤخرا بالتوقيع على اتفاقية تمويل لمدة 5 سنوات مع مؤسسة «جلوبل ايميرجنج مارك» تحصل بمقتضاها «هيتس» على تمويل بقيمة 43 مليون دولار لأغراض توسيع شبكاتها



والذي يؤثر بشكل واضح على أداء سهم زين الذي يعد من أهم الأسهم القيادية في سوق الكويت المالي، ونتيجة تعرض السهم للبيع بعد ارتفاعه في الأسبوع قبل الماضي خسر السهم 1,2٪ من قيمته السوقية، ويرجع ان يستمر أداء السهم على هذه الوتيرة الى اقتراب موعد التوزيعات التي أعلنتها الشركة وهي 65٪ منحة، حيث ستزداد عمليات الشراء للسهم للاستفادة من التوزيعات، وهناك أكثر من عامل يجعل سهم زين محط اهتمام المتعاملين بالسوق منها ان الشركة حافظت على معدلات ارباحها البالغة 1,03 مليار دولار كإرباح تشغيلية رغم صعوبة البيئة التشغيلية، كما ان الشركة تعمل حاليا على تحديث عملياتها التجارية والتسويقية لتعزيز التوجه الجديد لاستراتيجيتها التشغيلية، وخطط النمو المستهدفة.



جاء بنك الكويت الوطني في المرتبة الثالثة من حيث القيمة المتداولة، إذ تم تداول 9,3 ملايين سهم نفذت من خلال 295 صفقة بلغت قيمتها 11,1 مليون دينار، وأغلق السهم مرتفعا بمقدار 20 فلوس ليصل الى مستوى دينار و 200 فلس، وتداول السهم في حدود سعرية تراوحت بين دينار و 220 فلوس كحد أعلى و دينار و 180 فلوس كحد أدنى. بعد فترة غياب لعدة أسابيع عن قائمة الأسهم العشرة الأكثر تداولاً من حيث القيمة عاد سهم الوطني للقائمة بعد تداولات نشطة نسبيا مقارنة ببداة السهم في الأسابيع الأخيرة، ولولحظ ان هناك تجميحا واضحا للسهم في أغلب جلسات الأسبوع الماضي، ما ساهم في ارتفاع قيمته السوقية بمقدار 1,7٪، ويرجع ان يكون الإقبال اللافت على السهم هو حلول موعد الجمعية العمومية للبنك وإقرار التوصية الخاصة بتوزيعات البنك والتي أعلنتها في وقت سابق وهي عبارة عن 40٪ أرباحاً نقدية و 10٪ أسهم منحة، ومن المتوقع ان يستمر نشاط السهم في المرحلة المقبلة خاصة ان النتائج المالية التي حققها في العام الماضي تعد دليلا قاطعا على تفوقه في مواجهة التحديات والظروف الاستثنائية، فضلا عن إدارة البنك الوطني الحكيمة للمخاطر وعدم اكتشافه على أي من الأصول من الشركات والقطاعات المعثرة سواء في الكويت او باي مكان بالعالم وذلك حسب تصريحات مسؤولي البنك، كما ان الوطني حظي الأسبوع الماضي بعدة تقييمات هامة منها على سبيل المثال تقدم البنك في ترتيب قائمة «غلوبل فاينانس» لأكثر 50 بنكا أمانا في العالم لعام 2012.

تحليل شركة الاستشارات الوطنية لنشاط سوق الكويت للأوراق المالية	
مؤشرات التداول خلال الفترة	
البيانات	الفترة
مؤشر NIC50 (نقطة)	4 حتى 8 مارس
مؤشر السوق السعري (نقطة)	4,637,6
مؤشر السوق الوزني (نقطة)	6,177,1
كمية الأسهم المتداولة (سهم)	413,9
عدد الصفقات المتداولة (صفقة)	3,175,000,000
قيمة الأسهم المتداولة (د.ك)	277,714,320
المعدل اليومي لكمية الأسهم المتداولة (سهم/يوم)	635,000,000
المعدل اليومي لعدد الصفقات المتداولة (صفقة/يوم)	7,537
المعدل اليومي لقيمة الأسهم المتداولة (د.ك/يوم)	55,542,864
عدد الأسهم المتداولة بالسوق الأجل (سهم)	280,000
عدد الصفقات المتداولة بالسوق الأجل (صفقة)	8
قيمة الأسهم المتداولة بالسوق الأجل (د.ك)	172,002
القيمة السوقية للشركات المدرجة بالسوق (د.ك)	29,834,361,701
عدد أيام التداول (يوم)	5
مؤشر السوق الوزني (نقطة)	6,177,1
مؤشر السوق السعري (نقطة)	6,177,1
كمية الأسهم المتداولة (سهم)	413,9
عدد الصفقات المتداولة (صفقة)	3,175,000,000
قيمة الأسهم المتداولة (د.ك)	277,714,320
المعدل اليومي لكمية الأسهم المتداولة (سهم/يوم)	635,000,000
المعدل اليومي لعدد الصفقات المتداولة (صفقة/يوم)	7,537
المعدل اليومي لقيمة الأسهم المتداولة (د.ك/يوم)	55,542,864
عدد الأسهم المتداولة بالسوق الأجل (سهم)	280,000
عدد الصفقات المتداولة بالسوق الأجل (صفقة)	8
قيمة الأسهم المتداولة بالسوق الأجل (د.ك)	172,002
القيمة السوقية للشركات المدرجة بالسوق (د.ك)	29,834,361,701
عدد أيام التداول (يوم)	5

ومن المتوقع ان يستمر النشاط المضاربي في السوق خلال جلسات الأسبوع المقبل، وهناك عدة اعتبارات تعزز استمرار هذا النهج ومنها:

- أولا: استمرار الزخم المضاربي للمجاميع الاستثمارية، حيث يواصل صناع السوق لهذه المجاميع دعم أسهمها بقوة، ومن المتوقع ان يزداد هذا الدعم خاصة مع قرب إقفالات الربع الأول للعام المالي الجاري.
- ثانيا: استمرار عامل الثقة في السوق على اعتبار ان التراجع في الجلستين الأخيرتين هو تراجع فني في المقام الأول وليس هناك ما يدعو لتخوف المتداولين ومواصلة عمليات البيع.
- ثالثا: تحرك الاسهم القيادية بشكل أفضل نسبيا مقارنة مع فترة شهدت فيها هذه النوعية عزوفا كبيرا، وهو الأمر الذي سيعزز من استقرار السوق عند مستويات الدعم الحالية.
- رابعا: إعلان كثير من الشركات عن نتائج مالية جيدة سواء بتحقيق أرباح في ظل ظروف البيئة الاقتصادية الصعبة، أو بتقليص حجم الخسائر بشكل كبير مقارنة بسنوات مضت كانت تحقق فيها خسائر كبيرة تهدد مسيرتها.

● خامسا: استمرار التفاؤل حول مشاريع خطة التنمية التي يتربقها الجميع باعتبارها القاطرة التي ستقود الاقتصاد المحلي للخروج من أزمنه الراهنه.

وشهدت تداولات الأسبوع الماضي ارتفاع المؤشر السعري بمقدار 43,5 نقطة ليغلق عند مستوى 6177,1 نقطة بارتفاع نسبته 0,7٪ مقارنة مع الأسبوع قبل الماضي، فيما سجل المؤشر الوزني ارتفاعا قدره 3,3 نقاط ليغلق عند مستوى 413,9 نقطة بارتفاع نسبته 0,8٪ مقارنة مع الأسبوع الذي سبقه.

وبلغ إجمالي القيمة المتداولة 277,7 مليون دينار مقارنة مع 148,7 مليون دينار في الأسبوع قبل الماضي بارتفاع بلغت نسبته 86,7٪، فيما سجلت كميات الاسهم المتداولة ارتفاعا بنسبة 66,6٪ لتبلغ مع نهاية الأسبوع الماضي 3,175 مليارات سهم نفذت من خلال 37685 صفقة. وشهدت اسهم 150 شركة من أصل 205 شركات تشكل 73,2٪ من الاسهم حركة تداول مسا بين ارتفاع وهبوط، حيث سجلت اسهم نحو 67 شركة تمثل 44,7٪ ارتفاعا، فيما سجلت اسهم نحو 56 شركة تمثل 37,3٪ تراجعا، في حين استقرت اسعار اسهم 27 شركة تمثل 18٪ من إجمالي الاسهم المتداولة في سوق الكويت للأوراق المالية، وفي المقابل لم تشهد اسهم نحو 55 شركة تمثل 26,8٪ من إجمالي الاسهم المدرجة بالبورصة أي تداولات على مدار جلسات الأسبوع الماضي.

وبنهاية التداولات بلغت القيمة الرأسمالية للشركات المدرجة بالسوق 29,834,4 مليون دينار بارتفاع قدره 239,6 مليون دينار تعادل 0,8٪ مقارنة مع الأسبوع الذي سبقه، وعلى مستوى القطاعات جاء قطاع الخدمات في صدارة القطاعات من حيث قيمة الأسهم المتداولة، إذ تم تداول 878,1 مليون سهم بلغت قيمتها 81,7 مليون دينار تمثل نحو 29,4٪ من إجمالي القيمة المتداولة، فيما جاء قطاع الاستثمار في المركز الثاني وذلك من خلال تداول 935,6 مليون سهم قيمتها 65,2 مليون دينار تمثل نحو 23,5٪ من إجمالي القيمة، فيما حل قطاع العقار ثالثا وذلك من خلال تداول 833,9 مليون سهم بلغت قيمتها 53,8 مليون دينار تمثل نحو 19,4٪ من إجمالي قيمة الاسهم المتداولة.



جاء سهم شركة أبيار للتطوير العقاري في المرتبة الأولى من حيث القيمة المتداولة بعد تداولات الأسبوع الماضي، وذلك من خلال تداول 277,7 مليون سهم نفذت من خلال 1706 صفقات بلغت قيمتها 13,3 مليون دينار، وأغلق السهم متراجعا بمقدار 3 فلوس ليرتاجع الى مستوى 45 فلوسا، وتداول السهم في حدود سعرية تراوحت بين 53 فلوسا كحد أعلى و 44 فلوسا كحد أدنى.

شهد سهم أبيار تداولات قياسية خلال تعاملات الأسبوع الماضي غلب عليها البيع بشكل لافت مما أدى الى تراجع قيمة السهم السوقية بنسبة 5,3٪، وجاء هذا التراجع بعد ارتفاع ارتفاع لعدة جلسات، ويشهد سهم الشركة اهتماما مضاربيا كبيرا منذ فترة و زاد هذا الاهتمام بعد قيام الشركة ببيع أحد عقاراتها بمدينة دبي بمبلغ 10 ملايين درهم اماراتي يبلغ ربح الشركة من هذه الصفقة 1,67 مليون درهم يتم توزيعها في سداد ديون الشركة لتبدأ مرحلة جديدة تعود فيها لتحقيق النتائج المالية الإيجابية، ومن المتوقع ان يستمر السهم في دائرة اهتمام المضاربين خلال مرحلة النشاط المضاربي الحالية التي يشهدها السوق.



حل سهم شركة الاتصالات المتنقلة (زين) في المرتبة الثانية من حيث القيمة المتداولة، إذ تم تداول 13,2 مليون سهم نفذت من خلال 460 صفقة بلغت قيمتها 11,3 مليون دينار، وأغلق السهم متراجعا بمقدار 10 فلوس ليستقر عند مستوى 850 فلوسا، وتداول السهم في حدود سعرية تراوحت بين 860 فلوسا كحد أعلى و 840 فلوسا كحد أدنى. لايزال سهم زين يراوح مكانه عند مستوى 850 فلوسا منذ فترة ليست بقصيرة في ظل النشاط المضاربي للسوق